Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فخلى الرسول سبيله .

فجاء الرجل أهله فقال : جئتكم من عند خير الناس [1] .

١٢ ـ كان يعطى الناس يوم خيبر فضة ، فقال له رجل : يا رسول الله ، اعدل . فقال له : ويحك ، فمن يعدل إذا لم أعدل [فقد خبتُ إذًا وخسرتُ إن كنت لا أعدل . فقام عمر فقال : ألا أضرب عنقه فإنه منافق .

فقال الرسول : معاذ الله أن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابى[2] .

١٣ ـ قدم وفد هَوازن على رسول الله وقد أسلموا ـ وكان معه من سبيهم ستة آلاف من الذرارى والنساء ، ومن الإبل والشاء عدد كثير . فقالوا : يا رسول الله ، إنا أهل وعشيرة ، وقد أصابنا من البلاد ما لم يخْفَ عليك ، فامنُنْ علينا منَّ الله عليك .

وقام رجل من هوازن من بنى سعد بن بكر فقال : يا رسول الله إنما فى الحظائر ـ الأماكن التى كان السبى بها ـ عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كن يكفلنك ـ يريد أن حاضنته من بنى سعد بن بكر من هوازن ، وكانت مرضعاً له ـ ولو أنا أرضعنا الحارث بن أبى شِمْر أو النعمان بن المنذر ، ثم نزل منا بمثل الذى نزلت به ، رجونا عطفه وفضله ، وأنت خير المكفولين .

فقال رسول الله : أبناؤكم ونساؤكم أحبُّ إليكم أم أموالكم ؟

فقالوا : يا رسول الله ، خيرتنا بين أموالنا وأحسابنا ، بل ترد إلينا نساءنا وأبناءنا ، فهو أحب إلينا .

---

(١) الاحياء ٢/٣٣٥ وفتح البارى ٣/١٢٧

(٢) الاحياء ٢/٣٣٥